

القراءة اليومية

خدمة الرب والبشارة بالإنجيل

الأسبوع ٩ – اليوم ٦

قراءة الكتب المقدس

رومية ٩:١ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي، فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بِلَا أَنْقِطَاعٍ أَذْكُرْكُمْ.

أعمال ٣:٤ وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعَزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمُجَاهَرَةٍ.

الحاجة إلى الكثير من الصلاة

لكي نبشر بالإنجيل نحتاج إلى الكثير من الصلاة ([رومية] ٩:١). علينا الصلاة من أجل الأنفس ومن أجل الإنجيل. عند الكرازة بالإنجيل فالصلاة في غاية الأهمية أكثر من أي عمل. إذا كنا عديمي الصلاة، سنكون بلا ثمر في كرازتنا بالإنجيل.^{٢١٤}

قال الرب يسوع، "كُلُّ مَا يُعْطِينِي أَلَا بُ فَالْيَ يُقْبَلُ، وَمَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا" (يوحنا ٦:٣٧). وحسب أعمال الرسل ٤٧:٢، فإن الرب أضاف إلى الكنيسة يومياً الذين خَلَصُوا. إن أول شيء علينا فعله هو أن نسأل الله أن يعطينا أناساً، طالبين منه أن يهب الرب يسوع أناساً لكي يضمهم للكنيسة. لكي يتسنى للناس أن يخلصوا، علينا الطلب من الله والترجي إليه. إنه من الصعب التعامل مع قلب الإنسان. كما وليس من السهل توجيه قلب ما إلى الرب. علينا أولاً التوجه إلى الله والصلاة من أجل هؤلاء الناس، سائلين الله أن يربط القوي (لوقا ١١:٢١-٢٢). بعدئذ، يمكننا التحدث معهم بإسهاب. يجب أن نقدم هؤلاء الناس إلى الله الواحد تلو الآخر والصلاة من أجلهم بحرارة قبل أن نقدر عملياً أن نقودهم إلى المسيح بنجاح.^{٢١٥}

الكرازة بالإنجيل بتكلم كلمة الله.

بناءً على صلاتنا، علينا أن نتكلم.... ولكي نتكلم، على أية حال، نحتاج المطبوعات الملانمة. في ١٩٨٠ أصدرت خدمة ليفينغ ستريم مينيسوتري خطط الكرازة بالإنجيل، محتويةً مئتين وستة وستين خطةً لإستخدامها كرسائل كرازية بالإنجيل. هذه الخطط تتكلم عن الله، الإنسان، السقوط، الشيطان، التبرير، ومواضيع أخرى عديدة. هذه الخطط مفصلة للغاية. هذا الكتاب سيزودك بما يمكنك قوله.^{٢١٦} [بالإضافة]، فإن الكتيب الذي أصدرناه تحت عنوان سُر حياة الإنسان فعال حقاً. لقد آمن الآلاف من خلال هذا الكتيب.^{٢١٧} عليك الإمتلاء بكل المواد المتعلقة بحق الكرازة بالإنجيل.

هناك الكثير من حقائق الإنجيل في الكتاب المقدس. لقد استطاع الرسول بولس أن يتكلم بغنى لأن العهد القديم بالنسبة له كان مصدراً غنياً بالنور والحق. عليك أن تتعلم الحق كما تعلّمه بولس. فعندما تكون متأزراً بالحق، ستكون كالطبيب الذي لديه صيدلية مليئة بالأدوية. فعندما تتكلم مع شاب، ستعلم ما هو الدواء اللازم. الدواء هو كلمة الحق. عل كل حال، لا تنتظر إلى أن تعرف كل شيء. ابدأ التكلم فوراً. هناك مبدء في الكتاب المقدس مفاده أنك كلما تكلمت أكثر، كلما ازداد النور الذي تقبله أكثر.

على أية حال، علينا الصلاة قبل أن نبتدء بالكلام. علينا إنجاز خدمتنا الكهنوتية عبر الصلاة لكي نأتي بالناس إلى الرب. علينا وضعهم على صدورنا وأكتافنا (خروج ٢٨: ٢٩-٣٠)، حاملين إياهم بمحبة وقوة إلى محضر الرب. بعد أن نكون قد صلينا هكذا، سنكون مخولين بالسلطان وممثلين بالكلمة. فالكلمة هي سلطاننا للتوجه إلى الناس كملوك. نحن كهنة وملوك (بطرس الأولى ٢: ٩؛ رؤيا ١: ٦).... أولاً، نحن نأتي بالخطاة إلى الرب، بعدئذ نأتي بالرب إلى الخطاة. فعندما نأتي بالخطاة إلى الرب مصليين فنحن كهنة. وعندما نأتي بالرب إلى الخطاة كارزين فنحن ملوك.

إذا كنت لاتصلي ولا تتكلم بالكلمة المقدسة من الكتاب المقدس، فإن كلامك لن يكون له أي وزن.... إن الكلام ذو الوزن يأتي حصراً من الصلاة وباستخدام الكلمة المقدسة. يجب أن تكون ممثلاً بالصلاة والكلمة. في نهاية المطاف ستصبح تجسّد الكلمة. إن كياننا بحاجة لأن يتكون ويصاغ بالكلمة. فالكلمة يجب أن تكون في كل ذرة من كياننا.... الكلمة هي الروح والكلمة هي حياة (يوحنا ٦: ٦٣) الروح وحده والحياة فقط لهما القوة.^{٢١٨}